المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 01-02-2006
الصفحـات : 20
العـــدد : 4496
المسلسل : 96

السلطان حاج يخاطب الملك عبد الله : سجلكم في مجال علم والمعرفة والتربية فريد ومتميز

ماليزيا تمنح خادم الحرمين الشريفين وسام ملكيا ودكتوراة فخرية في التنمية الإسلامية

الملك يتسلم وشاح الدكتوراة الفخرية من الجامعة الإسلامية في ماليزيا.

.. وحنا بيدي قطعة من كسوة الكعبة.

الملك مخاطبا الجامعة الإسلامية العالمية : مسؤوليتكم كبيرة وأنتم أهل لها

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 01-02-2006 العـــدد : 4496
الصفحـات : 20 المسلسل : 96

غير واضحة تصوير

كوالالمبور - واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس في كوالالمبور الدكتوراة الفخرية في التنمية الإسلامية والوسام الملكي الأول للتميز في تعزيز وحدة الأمة الإسلامية الذي منحته له الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.

وكان في استقبال الملك لدى وصوله إلى مقر الحفل السلطان حاج أحمد شاه المستعين بالله ابن السلطان أبو بكر رعاية الدين سلطان ولاية باهنق دار المعمور. والرئيس الدستوري للجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا؛ ووزير التعليم العالي في ماليزيا الدكتور حاج شافعي، ورئيس الجامعة الإسلامية العالمية داتو سري سنوسي بن جنيد وعدد من المسؤولين في الجامعة.

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في منصة الحفل أعلن السلطان حاج أحمد شاه بداية الحفل ثم بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور فيلما عن الجامعة الإسلامية العالمية.

وألقى السلطان حاج احمد شاه سلطان ولاية باهنق والرئيس الدستوري للجامعة الإسلامية في ماليزيا كلمة أعرب فيها عن بالغ سروره وترحيبه بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وقال إنها مناسبة تاريخية وخالدة يتم من خلالها منح خادم الحرمين الشريفين أعلى الأوسمة والدرجات التي يمكن للجامعة الإسلامية العالمية أن تمنحها لقائد متميز فريد مثله.

وأضاف أن الله جل جلاله من على المملكة العربية السعودية بثروات طبيعية هائلة كما من عليها أن رزقها قيادة رشيدة واعية وظفت تلك الثروات توظيفا حسنا مما جعلها مركزا ماليا متميزا للعالم الإسلامي أجمع لمواجهة جميع تحديات العولمة، وعليه فإن المملكة العربية السعودية بوصفها مركزا ماليا تحت قيادة الملك عبد الله الرشيدة يمكن لها تدبر الوجهة المستقبلية للاقتصاد والأنظمة المالية للدول الإسلامية عامة تمكنها من المنافسة الشريفة والتعاون الواعي مع الغرب. وأوضح أن سجل خادم الحرمين الشريفين في مجال تشجيع العلم والمعرفة والتربية يعد فريدا متميزا ومصدر تحفيز وتشجيع لعموم الأمة الإسلامية.

ثم تلا مدير الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا الدكتور مد كمال بن حسن بيان إشادة بخادم الحرمين الشريفين فيما يلي نصه:

ولد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في مدينة الرياض عام 1343 هجرية (أي: حفظه الله مقاليد الحكم في أول من أب (أغسطس) عام 2005م خلفا لأخيه المغفور له الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله.

نشأ خادم الحرمين الشريفين نشأة إسلامية أصيلة في بيت عرف بعمق في العراقة والأصالة والنقاء والريادة وتربى كباقي إخوانه من الملوك والأمراء في محاضن المجد والقيادة وتلقى تربيته الأولى على يد والده، المغفور له جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية ووعى منذ سنواته الأولى ملاحم البطولات وأحداث الجسيمة التي كانت تعيش بها شبه الجزيرة العربية آنذاك وبك رافقت طفولته وصباه صفات وخصال حميدة من أهمها الشجاعة وقوة الإرادة وطهارة النفس وعفة اليد واللسان والتعمق الإيمان بالقيم المثلى.

وتأثرت شخصيته حفظه الله بوالده وبكبار العلماء والمربين والمشايخ الذين عملوا على تنمية مواهبه وغرس قيم الصفاء والفضيلة في نفسه الكريمة.

وأن من أهم ما يتصف به خادم الحرمين الشريفين سدد الله خطاه اتصاله الدائم بكل فئات المجتمع السعودي وعلاقته الوثيقة بالعلماء والمفكرين وتفقده لأحوال المواطنين بغية الاطمئنان عليهم وتحقيق رغباتهم وتلبية حاجاتهم فعلى مدى ستة عقود من الزمن كانت لخادم الحرمين الشريفين إسهامات بارزة في تحقيق النهضة الحديثة التي تنعم بها اليوم المملكة العربية السعودية كما كان له، حفظه الله دور باهر في رسم السياسات التي تحققت من خلالها التنمية الشاملة المستديمة.

ومن أهم تلك السياسات دعمه، حفظه الله المشروعات الاستثمارية العاملة على تحسين الظروف الاجتماعية لجميع طبقات المجتمع وإيجاد الوظائف والخدمات المعينة على تحصيل دخول محترمة للأفراد والأسر وتنمية القدرات الوظيفية والمهنية.

وبتوفيق من الله جل جلاله تم بفضل تلك السياسات الواعية والقرارات الحكيمة التي أصدرها المجلس الاقتصادي الوطني الذي يترأسه خادم الحرمين الشريفين تحقق لعامة الشعب السعودي عيش رغيد وعمت الرفاهية الشاملة العباد والبلاد.

ولئن كان تحقيق التنمية الشاملة المستديمة تتوقف توقفا أساسيا على توافر جو من التلاحم الفكري والتحاور البناء ومشاركة قاعدة عريضة من أبناء المجتمع لذلك فإن خادم الحرمين الشريفين أدرك بثاقب نظرة أهمية الحوار الوطني ودوره في تحقيق الشفافية الكاملة واستتباب الأمن والقضاء على بؤرة الإرهاب والتطرف فاقترح على أخيه المغفور له الملك فهد، رحمه الله إنشاء مركز للملك عبد العزيز للحوار الوطني ليغدو جهازا مهما تشارك من خلاله شريحة واسعة من أبناء الوطن في

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 01-02-2006 العـــدد : 4496
الصفحـات : 20 المسلسل : 96

استيعاب تحديات العصر المتراكمة والمتكاثرة وتقديم الحلول المناسبة لها بعيدا عن الخضوع للإملاءات الخارجية.

نعم ليس بغريب أن تفشل محاولات الإرهابيين في زعزعة الأمن وأن تلقى دعواتهم آذانا صماء لا يستطيع وسائلهم ولا ترتاح لغاياتهم ذلك لأن خادم الحرمين الشريفين كان ولا يزال أذانا صاغية لاقتراحات المواطنين كما كان روحا متفاعلة مع مختلف قضاياهم واحتياجاتهم.

إن مرد هذا النهج السوي في تحقيق التنمية للمملكة يعود إلى الخيرات الرشيدة التي اكتسبها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله من خلال قيادته لأحد أهم أجهزة الدولة إنه جهاز الحرس الوطني، فقد نال هذا الجهاز نصيبا وافرا من ابتكارات خادم الحرمين الشريفين حيث إنه ارتقى به ارتقاءا متميزا قلما يجد له المرء مثيلا في العالم المعاصر من حيث الانضباط والتعاون والتماسك والتكامل والتواصل.

كان لخادم الحرمين الشريفين مآثر جمة على الصعيد المحلي فإن له مآثر متماثلة ومتوازية على الصعيد الأممي فهو معروف لدى القاصي والداني بمبادراته الكريمة في تعزيز وحدة الأمة الإسلامية وتضامن شعوبها من خلال مؤتمرات القمم الإسلامية المختلفة ولعل القمة الإسلامية الاستثنائية الأخيرة التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين في رحاب بيت الله الحرام تعد أكبر دليل على ما يحمله خادم الحرمين الشريفين بين جنبيه من هموم وحدة الأمة وتضامن شعوبها في هذه المرحلة الحرجة فالحاجة اليوم إلى وحدة الأمة الإسلامية غدت فريضة دينية لا نقاش فيها كما أضحت مطلبا استراتيجيا لا مناص منها ذلك لأن العالم المعولم حولنا لم يعد يعترف بأي حال من الأحوال بالأفراد والدول ولكنه يكن الاحترام للتكتلات الفكرية والاقتصادية مما يجعل الوحدة الإسلامية للتفاعل مع هذا الوضع العالمي الجديد ضرورة عصرية ومصلحة زمنية لا يمكن الحياد عنها.

أجل أن ما أورده خادم الحرمين الشريفين من اقتراحات في تحقيق هذه الوحدة المنشودة ينبغي أن يغدو اليوم المنطلق الأساسي لجميع الشعوب الإسلامية الراغبة في الارتقاء بالحياة الإسلامية ارتقاء يليق بمقام الأمة ومكانتها بين أمم الأرض.

وصفوة القول إن ما تميز به خادم الحرمين الشريفين من عطاءات وانجازات تنموية على الصعيد المحلي يجعله أحق الناس بتشريف الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا بمنحه درجة الدكتوراة الفخرية في مجال التنمية الإسلامية النموذجية واعتبارا بما تكنه الجامعة من أهمية بالغة لمسألة وحدة الأمة لذلك فإن الجامعة بسرها تثمين تلك المبادرات الوحداوية الأممية الأصيلة من خادم الحرمين الشريفين بمنح خادم الحرمين الشريفين أول وسام ملكي للتميز في تعزيز وحدة الأمة الإسلامية.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين لشعبه الكريم وللأمة الإسلامية والإنسانية جمعاء وأدام الله على المملكة أمنها واستقرارها وتقدمها ونهضتها.

وألقى خادم الحرمين كلمة قال فيها: جلالة السلطان أخي أحمد شاه الرئيس الدستوري للجامعة معالي رئيس الجامعة إخواني أعضاء هيئة التدريس أبنائي الطلبة. يسعدني أن أكون بينكم في هذه الجامعة العريقة شاكرا للقائمين عليها قرارهم بمنحي درجة الدكتوراة الفخرية في التنمية الإسلامية والوسام الملكي للتميز في تعزيز وحدة الأمة الإسلامية مؤكدا اعتزازي بهذا التكريم. تعلمون جميعا أن الرسالة الإسلامية جاءت رحمة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 01-02-2006 العـــدد : 4496
الصفحـات : 20 المسلسل : 96

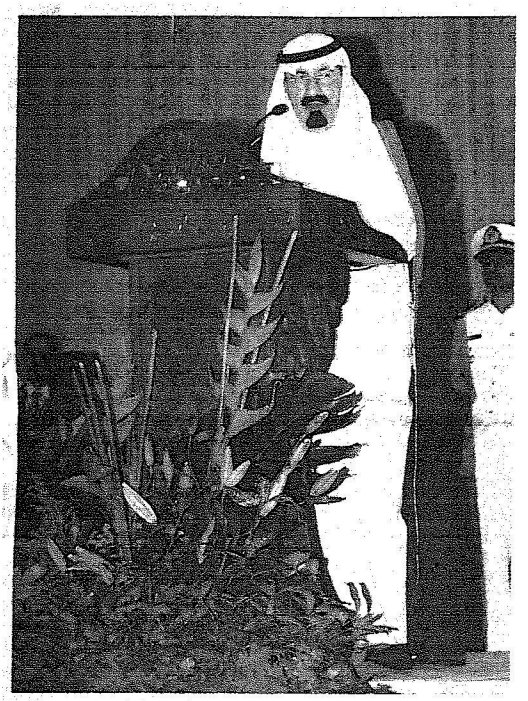

الملك يلقي كلمته.

للعالمين وأن روح الإسلام حملت كل معاني الرفق والرحمة والمحبة والمواساة وتمثلت في هذه القيم في تعامل كل مسلم صادق مع ربه إلا أن البعض تمادى في غلوه وتطرفه إلى حد الإجرام وسفك الدماء والإسلام بريء منهم ومن أفعالهم الإجرامية البشعة ولا شك أن رسالة الجامعة التي تضمنت السعي إلى غرس التكامل النوعي بين الإيمان والعلم والأخلاق في النفوس مسؤولية كبيرة وأنتم أهل لها في وقت اختلطت فيه المفاهيم واختلفت فيه المعايير.